

تفسير القرطبي {سورة فاطر} 5{{076}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذي اوحينا اليك من الكتاب هو اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ومنهم مقتصد ومنهم سابقه ومنهم سابق بالخيرات باذن ذلك هو الفضل الكبير جنة عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور - 00:00:00 جئات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤة والوؤلؤة ولباسهم فيها حريم اذا ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب - 00:01:38 لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل - 00:02:55 اخرجنا ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنت انا نعمل اولاً وجاءكم نذير وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين ان الله عالم غيب السماوات والارض انه عليم في ذات الصدور الحمد لله الذي انزل الينا اشم كتاب - 00:03:42 وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خیر امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والا الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:05:13 اما بعد فان الله تعالى يخاطب نبيه ويقول له والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق تعريف بالموصولية الذي وصلت الموصول اوحينا اليك لغيرك هو الحق الذي لا وراء وراءه - 00:05:31 والذي اوحينا اليك والتعبير بالموصول يدل على الاحترام. واحيانا يدل على الاشتمزاز وراودته التي هو في بيته يا ايها الذي نزل عليه الذكر والذي اوحينا اليك يعني يدل احيانا على الاحترام احيانا على الامتياز ويعطي للمعبر فسحة - 00:05:55 الموصول اذا كان مبتدأ يحتاج الى صلة والى خبر ويعطي للمتكلم فسحة في التعبير والذي اوحينا اليك اذا الاعلام الخفي السريع هنالك اوحى اليه اعلمه لكن لا. الوحي اعلام خفي سليم - 00:06:21 لذلك دائما الملك ياتي للنبي صلى الله عليه وسلم ويكون حوله ناس ما يسمع ما يقول له الا اذا جاء احيانا في صورة الرجل هو الحق والذي اوحيناه اي والذي اوحى الله اليك - 00:07:26 وهو الحق اي لا غيره والكتب الاخرى حق لكنها غير محفوظة التوراة والانجيل والزبور لكن القرآن محفوظ الكتاب الذي لا يمكن ان يزداد فيه حرف ولا ينقص لان الله جل وعلا قال انا نحن نزلنا الذكر - 00:07:48 وانا له لحافظون. لو يأتوا الناس يحطوا كلمة لا ما يمكن ذلك القرآن حفظته الصحابة وسلمته للتابعين والتابعون سلموه الينا وما يحصل من اللغويين ومن النحويين في تخطئة بعض القراء - 00:08:09 مع احترامني للنحويين واللغويين الخطأ معهم ليس مع القراء والدليل الوقوع وتتبع اللغة وكل مسألة خطأ فيها النحويون او اللغويون القراء الخطأ مع النحويين واللغويين وذلك يعلمه من قرأ الكتب وتتبع - 00:08:34 وقد غطى ذلك الشيخ عبد الخالق عزيمة رحمة الله علينا وعليه. في كتابه القيم دراسات في اساليب القرآن وقد اتى بمقدمة مفيدة جدا في تخطئة النحويين واللغويين للقراء من قديم - 00:08:59 ودلل على ان الخطأ مع النحويين واللغويين بالواقع وذلك لامرين الامر الاول ان القرآن حاكم على اللغة لان الله قال بلسان عربي مبين

الامر الثاني ان تتبع القرآن لا يأتي فيه اسلوب الا وهو مستفيد في اللغة استفادة - [00:09:23](#)

وفاشي تفشي من الخطأ ومن العيب انكاره يمكن يأتي اسلوب في القرآن الا وهو وارد في اللغة ومتفشي. والواقع يردده الامر الثالث ان استقراء اللغويين اقله ناقص يقولون هذا الاسلوب لم يأتي في القرآن ويأتي في القرآن عشرات المرات - [00:09:53](#)

ناقص يعلم ذلك من تتبع يعني الكتب والاسانيد اذا والذي اوحاه الله الى نبيه وهو القرآن هو الحق الذي لا وراء وراءه ولذلك هذا القرآن حل كل مشكلة تحتاجها الامة - [00:10:19](#)

ادارة البيوت الاحوال الشخصية العلاقات الاجتماعية التربية كل قضية محلولة في القرآن البيع قال احل الله البيع حرم الربا التجارة الا ان تكون تجارة عن تراب منكم حمل بغير وانا به زعيم - [00:10:45](#)

يعني ولذلك كل ما تحتاجه الامة مبين في هذا الكتاب ولكننا لابد لنا ان نهتم بالبرامج التي بها نستفيد من كتابنا افادة كاملة لابد لنا من ايجاد برامج جادة لنستفيد من كتابنا اقصى - [00:11:13](#)

قدر ممكن للافادة للاقتصاد الادارة التربية السلوك العلم الانضباط الخشية الصدق اذا القرآن هو الحق الذي لا وراء وراءه واكبر دليل على ذلك ان له اعداء من يوم ما نزل - [00:11:40](#)

الى اليوم ولم يستطيعوا يأتيوا بحكم في القرآن يقولوا هذا الحكم كذب قريش وهم اصحاب الفصاحة والبلاغة. ووصلوا في ذلك الى مرتبة لم يصلها غيرهم قال لهم طيب انا دلالة على صدقي. كتاب ارسله لي ربي وانزله علي - [00:12:08](#)

وان كنتم مكذبين بي فاتوا باسلوب مثله ومعاني مثله. واعطيكم فسحة ولكم ان يساعدكم من على وجه الارض فتركوا الاتيان بالقرآن وفقدوا اموالهم وانفسهم ودورهم وحياتهم. ولو كانوا يستطيعون ان يأتيوا بكلام - [00:12:31](#)

كما تركوا الكلام وهم يستطيعون ان يأتيوا به. ويقالتوا ويفقدوا انفسهم بل يأتيوا بالكلام ويرتكب اخف الضررين لكن هم عجزوا هذا الكتاب معجزة خالدة الى قيام الساعة لابد ان نوصله الى العالم - [00:12:52](#)

لابد من برامج جادة بايصال هذا الكتاب الى العالم والذي اوحينا اوحاه الله لا الى الله اعلمناه وجعلناه في قلبك لا تحرك به لسانك الله يحقله حقا في قلبه سنقرؤك - [00:13:14](#)

ولا تنسى يحقن بعدين يربط عليه نظف القلب ولم يبق فيه الا الخير. ثم ملئ من من الايمان ومن هذا الكتاب موافقا لما تقدمه من الكتب التوراة والانجيل والزبور والفرقان والصحف - [00:13:37](#)

الا ما كان في تلك الكتب مما هو مكذوب ووضعها اصحابها اما القرآن فلا يستطيع احد ان يزيد في كلمة ولا يستطيع ان ينقص منه كلمة ان الله بعباده يصدق موافقا لما لما تقدمه من الكتب - [00:13:57](#)

ان الله بعباده ده خبير مصير. ان الله توكيل لعباده خبير يعلم خفاياهم يعلم مصالحهم يعلم ما تكن صدورهم يعلم ما يعلنون لذلك يلطف بهم ويرحمهم ويهيئ لهم طرق النجاة - [00:14:21](#)

يفسح لهم لا لا يعاقب الظالم في اول وهلة يترك ويمهله بصير بعباده وبمصلحتهم وبالامور وهذا يجعل العاقلة يطمئن من تشريعه وينفذ اوامره ويجتنب نواهيه لانه خبير والعباد لطيف به وكل ما يتحركون فيه يعلمه - [00:14:51](#)

فيطمئن العبد اذا امره فليبادر للتنفيذ واذا نهاه فليبادر بالابتعاد واذا اخبر خبرا يعلم انه صدق سيبقى نشيطا في الطاعة بعيدا عن المعاصي في سعد في دنياه واخراه ثم قال جل وعلا ثم اورثنا الكتاب - [00:15:27](#)

على عطف ثم تأتي للتراخي وقد يأتي للرتب وقد يأتي للبعد بين المنزلتين اورثنا الوراثة هو ان يكون شيء لاحد فينتقل ملكه للموت ويكون للاخر هذا اصله الميراث ان يموت الانسان فينتقل ملكه الى اخرين يسموا - [00:15:52](#)

وقد يكون ميراث حقيقي مال وقد يكون ميراث حسي معنوي العلم وكالشهامة والمروءة الناس معادن ولذلك السر انسان يرث من ابائه واجداده الذكاء وحسن الخلق والاستقامة والكرم والشجاعة. وارث من ابائه نرجو الله السلامة والعافية. الصفات ايش -

[00:16:33](#)

ولذلك في المثل تخيروا فان والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه ثم اورثنا اي الله اورث الله الكتاب القرآن الذين الذي اصطفيناه

اخترناه من عبادنا في خلقنا بعدين قال فمنهم والم - [00:17:09](#)

لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات الجمهور وهو الحق ان شاء الله ان هذه الطوائف الثلاثة من المسلمين اما القول ان الظالم لنفسه الكافر هذا قول بعيد والنصوص والسياق يأباه - [00:17:43](#)

هذه الامة مرحومة ثلاثة اقسام كلها في الجنة ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا اخترنا من عبادنا. هؤلاء الذين اصطفينا هم ثلاثة اقسام ظالم لنفسه الذي يؤخر الواجب ويعمل المعاصي يعني - [00:18:09](#)

يعمل المعاصي والمقتصد الذي يقوم بالواجب ولا يفعل غيره والسابق بالخيرات الذي يفعل الواجب ويترك الحرام ويفعل المندوب ويتجنب المكروه الذي يسارع الى الطاعات الزائدة على الواجب والحرام. سابق بالخيرات - [00:18:40](#)

بعدين قال جنات عدن جنات عدن ومنهم سابق بالخيرات بارادة الله وبفضله وبلطفه بهم جنات عدن ذلك هو الفضل ذلك وهو توريثه هذه الشرائح للكتاب وللعمل به ذلك هو الفضل الكبير الذي لا يوجد مثله - [00:19:09](#)

ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن الفضل هو جنات عدن يدخلون يدخل لها. قال بعض العلماء لهذه الواو ان تكتب بماء الذهب يدخلونها وقالوا امة قدم يظلم لنفسه لكي لا يقنط - [00:19:40](#)

واخر السابق بالخيرات لكي لا يغتر بعمله فيحبط ووسط المتوسط لنفسه قدمه حتى لا يصيبه القنوط. رب كريم لذلك هذه الامة مرحومة وام خير الامم ذلك الزيادة كلها في النار - [00:20:11](#)

يعني تفترق النصارى وتفترق اليهود وتفترق هذه الامة الى كلها في النار هذه يعني محل نظر بعض العلماء يضعفها وان كان بعض العلماء ايضا حسنها لكن فمنهم كلهم قال جنات عدن يدخلونها - [00:20:41](#)

ثم ارهن الكتاب الذين وفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بعدين قال كنتم خير امتي اخرجت للناس وعلى كل حال هذه الامور يحكم فيها النصوص يعني - [00:21:07](#)

التصحيح والتضعيف ليست ضربة لازم لان راويا يعرف شخصا ويحكم عليه للصحة لانه لا يعرف فيه قدحا والآخر يحفظ شيئا في ذلك الراوي لم يحفظه الآخر ويحكم عليه بقدر القضية ليست ضربة لازم - [00:21:30](#)

وانما هي مسألة خلافية بين العلماء فاذا صحح بعض العلماء حديثا وضعفه بعض الآخر ما الذي صحح له ان يعمل به والذي وضعفه له ان لا يعمل به هذا حاصل - [00:21:55](#)

بين علماء الامة في مسائل ما في شيء اهم من الصلاة مالك والشافعي وابو حنيفة يقول من اكل لحم الابل لا يلزمه الوضوء والامام احمد امام اهل السنة والجماعة يقول من اكل لحم الابل يلزمه الوضوء - [00:22:13](#)

والذي يصلي غير متوضئ لا يقبل الله صلاة محدث ايش حتى يتوضأ وهذا خلاف في الصلاة ما قال له انت ظال ولا انت ظال كل واحد يعمل بما وصله اليه اجتهداه - [00:22:42](#)

الامام احمد استدل بقوله ان اتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت قال انتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم اذا فرق بين لحم الابل ولحم الغنم اذا هذا يختلف عن كان اخر الامر ترك الوضوء - [00:23:03](#)

الجمهور قالوا الحديث منسوخ كان اخر الامر ترك الوضوء مما مست النار هذا في الاول وقالوا الوضوء يكون من الخارج لا من الداخل شي ياكل ما فيه وضوء وانما الوضوء دائما من الخارج من السبيلين - [00:23:22](#)

او من الدم من النجس على الخلاف وقال ما لك باب الوضوء مما تحت الازار مقال الوضوء مقصود به غسل اليدين. لان الابل فيها شحم كثير وقال نعم اغسل يديك من ايش - [00:23:40](#)

قالوا لا هذا ما هو الوضوء الشرعي. والحقيقة الشرعية مقدمة على غيرها المهم هذا استدلال بادلة وهذا استدلال بادلة ولطالب العلم ان يرى ما يحلو له ويرفق بالمخالف ما يضل الآخرين - [00:23:57](#)

يتهمهم في مسائل فيها خلاف وفيها نصوص ينبغي ان نتعود على ان الشريعة لما وضعت متحملة للخلاف ولا تضيق واسع ابن عباس وعائشة ليلة الاسراء هل رأى ربه ام لم يرى ربه - [00:24:13](#)

ما قال انت ظالة ولا انت ظالة. كلها اخذ وابو جعفر المنصور لما اراد ان يقول لمالك نرظم الناس على الموطأ كتاب صديقه وامام دار الهجرة قال له لا تفعل كيف تضيق واسعا - [00:24:32](#)

صحابه رسول الله تفرقوا في الانصار وكل واحد عنده علم ليس عند مالك اترك المسلمين كل واحد يعمل بما وصله من الدين اذا قال شخص ان كلها في النار لم تثبت او قال شخص لم آآ تثبت لا يقضي - [00:24:49](#)

ان هذا واحد لا يريد الدين او يريد ان يفسد لا هذه احاديث بعض من صححها وبعض من ضعفها ينبغي ان نحمل المحامل على الخير ونناقش القضية مناقشة علمية ومن حفظ حجة - [00:25:13](#)

على من لم يحفظ وكم من امام يضعف حديثا يكون صحيحا وكم من امام يصحح حديثا ويكون ضعيفا عمر في قضية الاعتماد في رجب لم يقبل ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج - [00:25:29](#)

وهو محرم لم يقبل وهو اصح من غيره وقبل من هو الذي اقل منه صحة مع انهم اشتركوا في الصحة لنتيجة لاشياء موجودة على كل حال من اهم ما ينبغي ان يتعوده طلاب العلم الانصاف - [00:25:49](#)

وفي الحديث الصحيح والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هل تريد لو اخطأت ان يأتوا الناس ويقول انت فيك وفيك ينبغي ان تعامل الناس كما تحب ان تعامل - [00:26:09](#)

وكل ما تحب ان تعامل به به كل العباد عملا لا يسلم احد من الخطأ الا من لا يتكلم كلكم خطأون وخير الخطائين التوابون وينبغي لمن كان حريصا على الخير - [00:26:27](#)

اذا اخطأ اخوه المسلم او اخطأ طالب علم ان يأتيه ويقول له يا عبد الله انت اخطأت في كذا وكذا ويبين له فاذا لم يقبل عند ذلك يقول ان فلان بينت له الحق ولم يقبله. فاحذروه وفيه وفيه - [00:26:45](#)

اما الانسان يتهم اخوانه لم يجلس معهم ولم يقدم لهم نصيحة ولم يناقشهم هذا اقل ما يقال فيه ان فيه التسرع وفيه نوع من عدم الإنصاف وفي الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:27:04](#)

جنات عدن يدخلونها الطوائف الثلاثة الزمخشري استثنى الذين يظلمون أنفسهم لانه يرى ان المعصية صاحبها عيادا بالله مخلص في النار. وهذا مذهب خطأ وكل من مات على لا اله الا الله يدخل الجنة - [00:27:28](#)

كل من مات على اله الا الله يدخل الجنة ومعاذ قال له ما حق الله على العباد ما حق الله ورسوله اعلم. بعدين قال له من مات لا يشرك بالله شيء - [00:27:50](#)

دخل الجنة ان الله حرم على النار من ايش من قال لا اله الا الله مخلصا بنا عند موته معاذ اخبر بذلك تأثما. قال له افلا ابشر الناس؟ قال اذا يتكل. وابو هريرة - [00:28:03](#)

لما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال كل من رأيت بشره بالجنة وراء هذا لا يشرك بالله شيء. فلما جاء لعمر ضربه حتى بكى ابو هريرة من الضربة. فلما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال له الناس يتكلموا يا رسول الله - [00:28:22](#)

الخير كثير ولا تضيق واسعه لا تضيق واسعا ولا ننكر الا بدليل على الآخرين انت لك شيوخ غيرك لكم شيوخ انت تريد الجنة غيرك يريد الجنة. انت تخاف الله غيرك يخاف الله - [00:28:41](#)

وبعدين الله يقول فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى اما الانسان يجعل نفسه احسن من الآخرين. هذا مشكل وينصب نفسه ان الله اصطفاه. وان الآخرين غير مصطفين من غير وحي - [00:29:00](#)

هذا لا يعلم الا بالوحي الفضل لا يعلم الا بالوحي الوحي اما غير اول من تسعر بهم النار من القمم لانها ما صدقت القمم الكاذبة هي اول من تسعر بهم النار - [00:29:18](#)

اذا ويكون دائما اه ميزان عندنا الكتاب والسنة وان تنازعتم في شيء الى الله والرسول. تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي. كتاب الله وسنتي والعالم قد يخطئ ويبقى عالما - [00:29:36](#)

ولا يرفع عنه العلم الخطأ والجاهل قد يصيب ويبقى جاهلا ولا ترفعه الاصابة الى العلم يبقى هذا عالم اخطأ وهذا جاهل اصاب ما في

شي وكلم من جاهل اصاب وكلم من عائل من اخطأ - [00:29:58](#)

ولذلك الخطأ خطأ وان قاله عالم والصواب صواب وان قاله جاهل لا تحقرن الرأي وهو موافق حكم الصواب اذا اتى من ناقص فالدر وهو اعز شيء يقتنى ما حط قيمته هو ان الغائص - [00:30:15](#)

ونرجو الله السلامة والعافية ما تعدون المفلس فيكم قالوا من يأتي يوم القيامة بمثل احد حسنات وستم هذا وضرب هذا واخذ مال هذا. فتؤخذ حسناته وتقسم على الدائنين وي طرح في النار - [00:30:36](#)

ولما قال الرجل للنبي اوصيني قال له امسك عليك هذا قال وهل نحن مؤخذون بما نقول؟ قالوا ثكلتك امك. وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم؟ الا - [00:30:54](#)

ان الرجاء ليتكلم بالكلمة لا يتبين بها. لا يلقي لها بال يهوي بها في النار سبعين خريفا وان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضا الله فيبلغ بها ولذلك والحقيقة ينبغي ان يكون - [00:31:07](#)

في برامج للحوار وللمناقشات لان الدين لا يقوم الا بالحوار والمناقشات. لذلك الله قال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا ما قال فقد كفرتم قال فأتوا بالسورة وقال ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - [00:31:30](#)

وقال لو كان فيهما الهة الا الله وقال ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا ذهب كل اله بما خلق ولا على بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون - [00:31:49](#)

لطلاب العلم وباهل الانصاف ان تكون بينهم جلسات ومنابر لمناقشة المسائل المختلف فيها الميدان وان تنازعتم في شيء ارجعوا الى الله والرسول فاذا تناقش طلاب العلم وجلسوا مع بعض ظهر المحق - [00:32:07](#)

وظهر المخطئ فاذا كان كل واحد يريد الحق كل واحد يقبل من الاخر الحق وكل واحد يتنازل عن الخطأ الذي فيه ولكن المسلمين مع الاسف فيه قوة خفية لا تريد لهم التعال - [00:32:33](#)

اعداء المسلمين لا يريدون لهم ان يتفقوا ولذلك ما يضعف المسلمين مثل الخلاف الله يقول ولا تنازعوا لا تفشل اكبر سبب لضعف المسلمين التنازل والفيصل هو الكتاب والسنة. اما عند التطبيق لا يسلم احد من الخطأ. لكن المهم الكتاب والسنة - [00:32:51](#)

نتبع ما انزل الينا. اما انسان يخطئ او هذا طبيعة البشر جنات عدن يدخلونها. هذه الواو قال بعض العلماء تكتب بماء الذهب لانها جماعة الظالم والمقتصد والسابق للخيرات يحلون فيها من اساور من ذهب - [00:33:20](#)

لما حرم الله على ذكور المسلمين الذهب في الدنيا من اتقى الله يلبس الذهب يوم القيامة. لان الذهب جميل لكن ابتلي الرجال حل للايلاف امتي حرم على ذكرها كذلك الحريم - [00:33:42](#)

يلبس يوم القيامة لذلك ينبغي نحن ان نهى انفسنا عن هواها حتى نصل الى الجنة وكل ما نريده نحصله يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حريم هذي محرمة على الرجال - [00:34:01](#)

لكن يوم القيامة ما في حرام كل شيء حلال وقالوا هؤلاء الحمد لله الثناء بالجميل للمعبود بحق الذي اذهب عنا الحزن الموت والتنغيص وفقدان الاحبة والمرض والجوع والاذية الاخرين والخوف من النار - [00:34:22](#)

ما في حزن ان ربنا كثير المغفرة يشكر لعباده العمل القليل فيرحمهم ويضاعفه لهم الذي احلنا انزلنا دار المقامة لا لا لا تتغير من فضله وكرمه لا يمسن فيها ولا لغوب ولا حزن - [00:34:54](#)

لان التعب يكون في الجسم واللغوب يكون في النفس اثار التعب هو اللغوب الانسان اذا تعب وما يقول في نفسه هو اللغوب هو الاحزان والمتاعب التي تكون في النفس بسبب المتاعب - [00:35:23](#)

الانسان يتعب بعدين يصيب في نفسه الم هذا هو اللغو صابون ولا يمسن فيها لغوب اه جاءت الشريحة الاخرى والله ما ترك القرآن شيئا والذين كفروا نار جهنم اذا الكافر له النار - [00:35:42](#)

منزل النار المتقين انزلوا الجنة النتيجة كل واحد ينظر للدار التي يحبها وبينها النتيجة ان كل واحد يشغل للدار التي يريد دار التي تريدها ابنيها من الان تبقى الجنة ابني الان - [00:36:09](#)

الاستغفار الذكر الصوم الزكاة بر بوالديك بجيرانك بصرك طرفك لسانك تصلي تصوم نريد دار في جهنم امر تكلم نعم العب اضرب اي شيء يجي على خاطرك اعمله لقد تريد جهنم - [00:36:31](#)

لا تكن من المصلين ولا تطعموا المسكين. وخذ مع الخائضين وكذب بيوم الدين نرجو الله السلام والعافية. هذا الذي يريد ايش النار من الذي يريد الجنة يحاسب ويطيع الله ويخاف - [00:36:56](#)

يدخل الجنة وهذا يتكرر يتكرر يتكرر. حتى نبقى على بصيرة من امرنا والحقيقة لا عذر لنا بعد بيان ربنا لا عذر بيان شافي والذين كفروا لهم نار جهنم بعدين ايش لا يقضى عليه فيموت ويستريح. ولا يخفف عنهم من عذابها - [00:37:13](#)

عياذا بالله. كذلك نجزي كل الكفر كل كفور مثل هذا ان لا تخفف وهو لا يموت كلما خبت كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها بالله اليس من السفه الواحد يدخل النار - [00:37:36](#)

ربنا يقول لنا هذا ونحن في دار الدنيا نحن الان في الدنيا نتوب نقلة عندك مظلمة تحلل منها عندك قصور ارجع الى الله وربك اذا تبت يمسح عنك كل الذنوب - [00:37:59](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا وهم يسترخون في يصيحون فيها ربنا يا ربنا اخرجنا من النار نعمل صالحا الذي كنا نعمل في الدنيا عن اولم نعمركم او لم يعمركم ربكم - [00:38:15](#)

ما يتذكر فيه من تذكر اربعين سنة عشرين سنة ستين سنة سبعين سنة خمسين سنة جاءكم الرسل العقل واعطاكم الفسحة وجاءكم النذير محمد صلى الله عليه وسلم وجاءكم الرسل وعلى القول المرجوه وجاءكم الشيب - [00:38:35](#)

اذا الذي يصيح يوم القيامة ويندم لا ينفعه الندم اذا مات على الكفر اما الذي مات على الاسلام فامر ان شاء الله الى الجنة لذلك ينبغي ان نتمسك بالتوحيد التوحيد هذا امر عجيب - [00:39:04](#)

لا اله الا الله محمد رسول الله. لا نسأل غير الله لا نخاف غير الله. لا نطلب غير الله. لا نطوف الا بالكعبة الطواف مشكلة بغيره بغير الكعبة لا نذبح الا لله - [00:39:27](#)

سيلان الدم الذي يصلي الدم لغير الله مثل الذي يسجد لغير الله في امور لا تصلح الا لله العبادة لا تكون الا لله ولذلك الذي يذبح يقول بايش بسم الله - [00:39:44](#)

يعظم الله ويذبح لله. لكن اللحم تريد ان تكرم به واحدة او تضيفه الذبح عند القبور مشكلة التعلق بغير الله مسكي فنحن في فسحة اذا اخلصنا لله العبادة المشكلة الشرك يا اخوان - [00:40:04](#)

وهو خفي جدا انسان يطيل الصلاة لغير الله. انسان يتصدق لغير الله. انسان يقول كلام طيب لغير الله. مشكل والله لا يقبل الا ما كان له ولذلك الواحد يحاول يعمل محاسبة مع نفسه - [00:40:27](#)

يرغم نفسه على الاخلاص الناس عاجزة الناس لا يمكن ان يعطوك شيئا لا يمكن ان يدفعوا عنك الذي يعطيك الغني. الغنى المطلق الله والعقل لا يشتغل الا من يعطيه الاجرة - [00:40:46](#)

والناس عاجزون عن اعطائك الاجرة. اما الله فهو القادر على ان يعطيك اجرتك. فاشتغل لمن يعطيك الاجرة يا عبد الله كذلك وهم يسترخون في هذا. ربنا يا ربنا اخرجنا نعمل عملا صالحا غير الذي كنا نعمل في الدنيا - [00:41:02](#)

اولم نعملكم يعني نؤجلكم ونطيل اعماركم ما يتذكر فيه من تذكر ما يتوب وينوب ويقطع من اراد الاقلاع والتوبة وجاءكم النذير محمد صلى الله عليه وسلم وخوفكم مغبة الكفر وترك على المحجة البيضاء وترى لكم الكتاب والسنة - [00:41:21](#)

وبين لكم فذوقوا فلعله ذلك ذوقوا فما للظالمين من نصيب الى العلة لعله ذلك التكذيب وعدم المبالاة تجرعوا وعصيانكم فما للظالمين من مناصر يناصرهم ولا من يساعدهم وليس لهم الا النار. نرجو الله - [00:41:45](#)

والعافية ان الله جل وعلا عالم غيب السماوات والارض. ان الله عالم طيب ما يغيب في السماء وما يغيب في الارض من باب اخرى ما يظهر اذا لا ينجي الا الصدق - [00:42:15](#)

من هذه الصفات يصدق معه يسأل يرجى يخاف يعبد انه عليم الصدور انه عليم مبالغ في العلم بالخطرات التي في القلوب اذا اهم

شيء ان الانسان اذا غاب عن الناس - [00:42:31](#)

يبادر بالتوبة وبالاستغفار وبالصدقة وباعمال البر اذا غبت عن الناس اعمل الخير حتى لا يكن للشيطان والنفس فيه حوض اعمل اعمال الخير لا يراك الا الله ذكر استغفار صوم عبادة صدقة هذه تكون لك رصيد يوم القيامة في هذا اليوم الذي يفر فيه المرء من

اخيه وامه - [00:42:56](#)

وابيه يوم يجعل الولدان شيب لا ينبغي لكل واحد منا ان يقطع جزءا من اعماله لا يطلع عليه الا الله. حتى يكون سبب في نجاتنا يوم

القيامة لان المحممة والذكر والجيران والاصدقاء ونعم - [00:43:25](#)

والانسان خلق ضعيف خلق الانسان لا يملك فينبغي كل واحد منا ان يقطع جزء من اعماله يكون لله ينجو به يوم القيامة. ويحاول

ان يتعود على ان الناس لا يعملون له شيء. ولا يقدر على شيء وانهم عاجزون. وان القادر هو ربه - [00:43:44](#)

يطعه ويكون هم رضا الله وخوفه من غضب الله ويتحرك لاجل الله ويسكن لاجل الله فيكون من عباد الله الصالحين فما اراده اعطاه

الله وما خاف منه امنه الله منه - [00:44:06](#)

نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل.

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك ان - [00:44:22](#)

وهذه البلاد اللهم احفظ المملكة العربية السعودية حكاما ومحكومين ورجالا ونساء وكبارا وصغارا ونسألك ان تحفظ المسلمين في كل

مكان وان توحد صفوفهم وان تقوي شوكتهم. وان تجعلنا جميعا من المتقين. كما نسألك ان ترحم ضعفنا وتتجاوز عن سيئاتنا -

[00:44:40](#)

انك خير مسؤول والقادر على ذلك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:45:02](#)